

41 مشكلات من الحياة الإلتقان في العمل

سعد الشثري

اينما وجهت وجهي لا حفي عيني وجوه في حياة الناس يبدو مثل قطعان الغيوم ان الصمت يحكي عن تفاصيل الهموم. عن معاني فرحتك كل ما الحمد لله رب العالمين نحمده على نعمه - [00:00:04](#)

ونشكره على مننه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه واتباعه وسلم تسليما كثيرا اما بعد فيا اخواني - [00:00:43](#)

يا ايها المشاهدون الكرام احبيكم وارحب بكم والقي عليكم التحية الخالدة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد مشكلات الحياة كثيرة متعددة. ومن فضل الله عز وجل ان ديننا القويم قد جاء - [00:01:02](#)

ادي حلول ناجعة لهذه المشاكل مشكلتنا التي نتدارسها في يومنا هذا هي مشكلة الاهمال في العمل عندما يناط بالانسان اعمال ومسؤوليات يكون في وظيفة من الوظائف سواء كانت حكومية او اهلية سواء كانت لشركة او مؤسسة - [00:01:25](#)

فيهمل في عمله فهذه مشكلة لابد من علاجها ما هي مظاهر هذا الاهمال؟ وما هي صورته؟ وما هي اسبابه؟ وما هي اثاره ونتائجه؟ وما هي طرق علاجه وما التأصيل الشرعي في هذا الموضوع هو حديثنا في هذا اليوم باذن الله عز وجل - [00:01:50](#)

مظاهر الاهمال في العمل كثيرة متعددة من ذلك مثلا التأخر في الحضور للعمل او الانصراف مبكرا قبل وقت الانصراف كل لحظة في عمك تتقاضى مقابلها جزءا من راتبك وحينئذ فعند تأخرك عن العمل - [00:02:16](#)

تكون قد استوفيت اجرة على عمل لم تقم به وهكذا خروج الانسان من عمله بدون ان اه يكون له سبب مشروع يمكنه ويؤهله هذا الخروج من مظاهر الاهمال في العمل والتقصير فيه - [00:02:41](#)

اولئك الذين يأخذون اموالا نظيرا عملهم اموالا من المراجعين بدون حق شرعي الرشوة جاءت الشريعة بتحريمها بل جاءت بلعن صاحبها هكذا ايضا التوقف عن انجاز العمل. كونك تحظر وتجلس في مكتبك. ثم لا تقوم بانجاز عمك حينئذ انت مهمل - [00:03:01](#)

ومقصر في عمك كذلك من مظاهر الاهمال في العمل تلك الاحاديث الجانبية التي يقوم بها الموظفون فلا يؤدون اعمالهم على الوجه المطلوب منهم تجد بعض الناس يأتي في اول وقت دوامه ووقت عمله يصرفه في طعام افطار - [00:03:29](#)

واخره يصرفه في طعام غدا. وما بين ذلك يصرفه في آآ حوادث في احاديث جانبية كذلك من مظاهر الاهمال في العمل ترفو شيء من الاوقات التي تكون في عمك لقراءة الصحف والمجلات او مطالعة الشبكة العنكبوتية - [00:03:52](#)

او اه المشاهدة والمطالعة لاسعار الاسهم عبر الشبكة. شغلت وقتك الذي يجب عليك صرفه في منفعة عمك للنظر في هذه الامور هكذا ايضا من صور الاهمال في العمل ان يأتي الانسان باعماله الخاصة واوراقه وكتبه الى مقر عمله فيشغل وقته فيها ويترك المهام التي - [00:04:16](#)

التي يطالب بها في عمله كذلك من مظاهر الاهمال في العمل عدم حفظ البيانات التي يطلب من الانسان حفظها وتوثيقها اه اذا جاءتك اوراق معاملات يجب عليك ان تسعى وان تبذل الاسباب التي تؤدي الى حفظ هذه المعاملة - [00:04:48](#)

عدم ضياع شيء من اوراقها او شيء من اه وثائقها او شيء من معلوماتها هكذا ايضا من من اه اه مظاهر الاهمال في العمل اي افشاء للاسرار عندما تطلع على اسرار في عمك فتفشيها وتتكلم بها عند الاخرين هذا نوع من انواع الاهمال - [00:05:11](#)

في العمل كذلك من مظاهر الاخلال بالعمل استغلال الموظف للمراجعين. فلا يعطيهم آآ فلا يعطيهم ما يحتاجون اليه مما يتعلق بعمله الا بالمنفعة شخصية تتعلق به عندما يأتيه موظف في جهة ودائرة اخرى لا يمكنه من الاستفادة من آآ من - [00:05:36](#)

امور عمله الا اذا استفاد منه شيئا في المقابل كذلك من انواع الاهمال في العمل والتقصير فيه اولئك الذين يبذلون اموال العمل في منافعهم الخاصة. تجده يستعمل آلة التصوير في منفعته الخاصة. تجده يستعمل الكمبيوتر او يستعمل الطابعة العامة التي تتبع عمله في - [00:06:09](#)

اه منافع شخصية لا يأذن له العمل في استعمالها كذلك من مظاهر الاهمال في الاعمال والوظائف وصور التقصير فيها الاستخفاف بالمراجعين واستنقاصهم وازدراؤهم وعدم اعطاؤهم ما يناسبهم من انواع التصرفات ومن الاستقبال اللائق بهم - [00:06:39](#)
كذلك من صور الاهمال والتقصير في العمل تقديم غير الحق يكون هناك اثنان يتنافسان على مصلحة او وظيفة او غير ذلك مما يتعلق بعملك فتقدم غير الحق على الاحق اما لهون في نفسك او لمكسب تجنيه او لفوائد شخصية او - [00:07:06](#)
معرفة خاصة كذلك من صور الاهمال في العمل عدم الالتزام والتقيد بالانظمة التي يجب عليك السير عليها في عملك فانك حينئذ تكون قد اهملت وقصرت في عملك اذا نظرنا في اولئك الذين اهملوا في اعمالهم وجدناهم قد وجدت عندهم انواع من انواع المخالفات - [00:07:32](#)

هذا اولا نقظ للعهد وعدم وفاء به لانك قد عقدت مع جهة عملك عهدا وعقدا تقوم اه مهام هذا العمل ثم انت ثانيا وجدت عندك خيانة واخذت مالا لا يحل لك اخذه لانك انما اخذت المال والراتب - [00:08:00](#)
على قيامك بالعمل كاملا وانت لم تقم به ثمان طاعة ولي الامر واجبة. وانت لم تلتزم بها في عملك هذا هذه الجوانب جاءت فيها نصوص شرعية تكون بمثابة التأصيل لهذا الموضوع - [00:08:24](#)
يقول الله تعالى ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها ومن اداء الامانة القيام بالعمل المنوط بك على اكمل الوجوه. ويقول تعالى انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال فابيين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا. ويقول سبحانه في وصف المؤمن - [00:08:43](#)

منين الذين يفلحون المؤمنين المفلحين والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون ويقول النبي صلى الله عليه وسلم ادي الامانة لمن ائتمنك ولا تخن من خانك ويقول النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث - [00:09:09](#)
من كن فيه كان منافقا خالصا. ومن وجد فيه خصلة منهن فعنده خصلة من النفاق حتى يدعها وفي لفظ اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان - [00:09:32](#)
ان الاموال العامة يجب احترامها ويجب على الانسان ان يراعيها فلا يسطو على شئ منها قال تعالى ومن يغلو ليأتي بما غل يوم القيامة. ويقول صلى الله عليه وسلم هدايا العمال غلول - [00:09:52](#)

ويقول اه صلى الله عليه وسلم لعن الله الراشي والمرتشي. ويقول ينصب لكل غادر لواء ينصب على استه يوم القيامة يقال هذه غدره فلان ابن فلان وجاءت النصوص بالتحذير من الخيانة يقول تعالى ان الله لا يحب الخائنين. ان الله لا يهدي كيد الخائنين - [00:10:11](#)
مين ويقول النبي صلى الله عليه وسلم ان رجالا يتخوضون فيما لله بغير حق فلهم النار يوم القيامة المال والمكسب الحلال امر مطلوب يؤجر الانسان عليه متى نوى به التقرب لله عز وجل بنية ان هذا المال سينفقه - [00:10:37](#)
فيما يعود عليه بالنفع يعف نفسه ويكفي من تحت يده لكن اذا لا بد لكن لا بد ان يكسبه من المكسب الحلال يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الدنيا - [00:11:00](#)

قذرة حلوة فمن اخذها بحقها بورك له فيها هذه المشكلة وهي مشكلة الاهمال في الاعمال والوظائف والتقصير فيها واستغلال المال العام للمنافع الشخصية او عدم المحافظة على المال العام هذا له اسباب لابد - [00:11:15](#)
ده من اه ذكرها وتدارسها اول هذه الاسباب عدم مخافة الله في القلب. لو خفت الله عز وجل اديت عملك على اكمل الوجوه عدم عدم التزام الانسان بالعهود التي عقدها. والله تعالى يقول يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود - [00:11:41](#)
وثالثها ان الانسان لا يتورع من المكاسب الخبيثة. الكسب الخبيث وبال عليك في الدنيا والاخرة يقول النبي صلى الله عليه وسلم ايما جسد نبت على سحت فالنار اولى به وورد في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان الرجل الذي يكسب المكاسب الخبيثة

ويأكل الاكل الحرام فانه - 00:12:05

لا يقبل دعاؤه كذلك من اسباب الاهمال في الاعمال والوظائف الاخلاق السيئة التي يتصف بها بعض الناس تجعلهم لا يقومون باداء اعمالهم على اكمل الوجوه واتمها. ولا يتخلقون مع الناس بالخلق الفاضل وآ لا يؤدون - 00:12:31
اعمالهم على وفق ما يحبون ان يعمله الآخرون. المؤمن يحب لآخوانه المؤمنين ما يحب لنفسه يحب ان يعامل الآخريين بمثل ما يحب ان يعاملوه به فلو كان عند هذا الموظف خلق فاضل لعامل الناس بمثل ما يحب ان يعاملوه به - 00:12:54

من اسباب الاهمال في هذه الاعمال والوظائف عدم استشعار الانسان للعقيدة الایمانية العقيدة الاسلامية في السمع والطاعة لولاة الامر. الله عز وجل قد اوجب على الناس السمع والطاعة لولاة الامر. في قوله يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم - 00:13:21

يقول النبي صلى الله عليه وسلم وعليكم السمع والطاعة لمن ولاة الله امركم. وعليكم السمع والطاعة لمن ولاة الله امركم كذلك من اسباب الاقدام على هذه المشكلة وعدم مراعاتها تلك او عدم تورع - 00:13:46

نفوس عن المكاسب الخبيثة وعدم معرفة الناس لحقيقة هذا المكسب الخبيث. المكسب الخبيث هو بال عليك في دنياك وفي آخرتك تزول به البركة ويكون من اسباب زهق الانسان في حياته. ومن اسباب جعله ينفق ويتصرف في المال في غير - 00:14:08
محله. وحينئذ لابد ان نعيد النظر في هذه المكاسب الخبيثة. وان نجتنبها لئلا نفوسنا ويبارك ان في اموالنا فكم من مال قليل يؤدي الله به ثمرة كثيرة هو خير من مال كثير لا يحقق لك - 00:14:31

مقصودا ولا ينفك في حياتك. هناك اسباب اخرى لهذه المشكلة لعلنا نتباحثها سويا باذن الله عز وجل بعد الفاصل القادم فاصل ثم نواصل اينما وجهت وجهي لا حفي عيني وجوه في حياتي - 00:14:51

الناس يبدو مثل قطعان الغيوم انت يحكي عن تفاصيل اهلا وسهلا بكم بعد هذا الفاصل ومرحبا بكم في لقائنا مشكلات من الحياة الذي نتحدث فيه عن مشكلة الاهمال والتقصير في الاعمال - 00:15:23

وظائف ذكرنا ان هذه المشكلة لها اسباب متعددة منها عدم الخوف من الله عز وجل ومنها آ الخلق السيء ومنها عدم استشعار الامانة الملقاة على عاتق الانسان ومنها الغدر والخيانة الذي يتصف به بعض الخلق ومنها عدم - 00:15:51

السمع والطاعة لولاة الامر كذلك من اسباب الاهمال في العمل سهر الانسان في ليله. بعض الناس يسهر في الليل الى وقت متأخر. فيجعله هذا لا يؤدي العمل على الوجه المطلوب - 00:16:17

قلوب ومن ثم ينقص اداؤه ولا يؤدي عمله على وفق الانظمة التي تطلب منه العمل على طريقة معينة كذلك من اسباب الاهمال في العمل والتقصير فيه. جهل الانسان بطبيعة عمله. ولذلك على الانسان اذا دخل وظيفة - 00:16:35

من الوظائف ان يسأل عنها. ما هي مهامه ما هي مسؤولياته؟ ما هي حقوقه؟ ما هي حدود عمله؟ حتى تكون بذلك عارفا لما يطلب منك في عملك آ انت عقدت عقدا بينك وبين جهة عملك - 00:17:00

وحينئذ عليك ان تقوم به ولن تقوم به الا اذا عرفت الواجبات المناطة بك ومن ثم فان من اسباب الاهمال في العمل والوظيفة جهل بعض الناس بحقوق اه وظائفهم وبمهام اعمالهم - 00:17:22

هكذا ايضا من اسباب اه من اسباب اه هذه المشكلة مشكلة الاهمال في العمل تكبر بعض الموظفين ورؤيته انه اعلى من المراجعين. ومن ثم قد لا يقابلهم. قد لا يقوم - 00:17:42

باعمالهم قد يزدريهم قد يتكلم معهم بالكلام السيء. كل هذا يخالف مهام العمل ويعتبر نوعا من انواع التقصير في الوظيفة ونوعا من انواع الاهمال فيها. ولذلك على كان ان يحرص على التواضع - 00:18:02

فان التواضع خلق فاضل. يقول النبي صلى الله عليه وسلم من تواضع لله رفعه من تواضع لله رفعه ويقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله اوحى الي ان تواضعوا حتى لا يفخر احدنا على احد ولا يبغى احد على احد - 00:18:22

والمتكبر بمثابة البعيد يرى الناس صغارا وهم ايضا يرونه صغيرا. المتكبر بعيد من الله يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة

من في قلبه مثقال ذرة من كبر - [00:18:44](#)

قالوا يا رسول الله ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله جميل. يحب الجمال كبر بطن الحق وغمط الناس بطن الحق يعني جحد الحق - [00:19:03](#)

وغمط الناس يعني احتكارهم والتقليل من منازلهم. وورد في سنن ابي داود خبر انزلوا الناس منازلهم هكذا ايضا من اسباب اه الاهمال في في العمل اه وجود المشغلات الكثيرة التي تؤدي الى جعل الانسان لا يؤدي عمله - [00:19:21](#) هكذا تلك الاجتماعات التي تكون بين الموظفين من اجل الحديث والتناقش في امور خارج نطاق العمل فهذا من اسباب الاهمال في اه الاعمال. كذلك من اسباب الاهمال في العمل في بعض الدوائر. وجود الاختلاط - [00:19:45](#) بين الرجال والنساء مما يجعل الرجال آآ يحسنون انفسهم ليلاحظهم النساء وهكذا النساء ثم يحدث بينهم من الكلام ما يجعلهم يهملون في اعمالهم ولا يؤدونها على الوجه المطلوب هذه المشكلة - [00:20:05](#)

مشكلة هذه المشكلة مشكلة الاهمال في العمل. لابد ان نتسارع لعلاجها. لابد ان نتداعى من اجل ان نتفادى اضرارها. لابد ان نكون يدا واحدة في تصافي احوالنا تجاهها اذا اهملنا في اعمالنا نتجزى عن ذلك اثار سيئة كثيرة وحينئذ لا نتقدم - [00:20:26](#) لا نتعاون لا تنجز مصالح الناس يتعدى الخلق ولا تكونوا على اعمالهم على الوجه المطلوب هناك توجيهات للعامل والموظف من اجل ان نعالج مشكلة الاهمال في العمل وهناك توجيهات للوسائل المعينة - [00:20:57](#)

اما التوجيهات الموظف فلا بد ان يتفادى الانسان السهر حتى يؤدي عمله على اكمل الوجوه. من سهر في ليله كيف يؤدي عمله في نهاره على اكمل الوجوه هكذا لابد ان يتصف الموظف بالعدل فيعامل كل المراجعين معاملة واحدة - [00:21:20](#) بحسب صفاتهم وبحسب احوالهم هكذا لابد من استغلال جميع وقت العمل في انجاز المهام التي يطالب بها الانسان فلا ينصرف الى شيء من هذه المشغلات. المشغلات يتفادها كذلك عليك ان تتصف بصفة التواضع. ان تتصف بصفة حسن الخلق. ان تتصف بصفة طيب القول. وقولوا - [00:21:44](#)

بالناس حسنا ان تكون حذرا من المال الحرام. عارفا باضراره وسوء عاقبته في الدنيا والله لو بذلت لك الرواتب الكثيرة التي لا تقوم بانجاز العمل فيها ثم نزعت بركة المال فانك حينئذ لن تهنا بمالك ولن يكون ذلك المال مسددا لحوائجك قائما - [00:22:16](#) بها هذا بالنسبة لمخاطبة آآ العامل والموظف لكن هناك وسائل اخرى لابد من استعمالها ولا بد من استغلالها لتنشر الوعي في مجتمعنا فنتفادى بذلك باذن الله عز وجل مشكلة الاهمال في العمل - [00:22:43](#)

الدراسة والمدارس المناهج الدراسية لابد ان يكون فيها جزء لمعالجة هذه المشكلة لان الطلاب يؤملون ان يكونوا موظفين فلا بد من تربيتهم وجعل الدافع الايماني عندهم يبعدهم عن تناول الحرام يبعدهم عن استغلال الوظائف العامة في المنافع الخاصة - [00:23:11](#) تجعلهم يتحركون بدافع خاص من اجل ان يكونوا بذلك مساهمين في آآ معالجة الاهمال في العمل هكذا وسائل الاعلام تلفزيون اذاعة صحف ومجلات لابد ان تساهم في هذا لابد ان تساهم - [00:23:43](#)

المساهمة تكون بنشر فتاوى العلماء في وجوب الالتزام بالاعمال وادائها على وجوهها عندما يوجد موظف يأخذ انتدابات وهو لم يسافر فلا بد ان توجد الفتوى الموضحة للحكم الشرعي في مثل - [00:24:10](#) هذا هكذا ايضا لابد من تحريك وسائل الاعلام لتعريف الناس بالاثار الايجابية والسلبية لقيامهم باعمالهم لابد من تناول مظاهر الاهمال في العمل واحدا واحدا بمقالات وتحقيقات وآآ تحريرات تصريحات متنوعات من اجل ان نتفادى هذه المشكلة مشكلة الاهمال في العمل - [00:24:27](#)

كذلك لابد من تحريك الدوافع الذاتية عند الناس ايضا فقهاء الشريعة لابد ان يتناولوا هذا الموضوع في فتاواهم في مؤلفاتهم في خطبهم للجمعة في جميع احوالهم كذلك لابد ان يساهم الاباء - [00:25:02](#)

بتوجيه ابنائهم لبيتعدوا عن الاهمال في العمل مدراء العمل والموظفون الكبار لابد ان يخاطبوا من لديهم من الموظفين. يذكروهم بالله يبينون لهم فوائد الالتزام بالعمل قطر الاهمال فيه هكذا لابد ان نوجد في مجتمعاتنا قذوات صالحة في الالتزام بالعمل وان نقوم

بأظهارها ورفعها وتجليتها - [00:25:22](#)

اه يرفع من لم يكن من شأنه الاهمال في العمل جاء في الحديث ان ابن اللتيبة بعثه النبي صلى الله عليه وسلم ليحيي الصدقات

فاهدي له هدايا فلما عاد قال - [00:25:50](#)

هذا لكم وهذا اهدي لي فقال النبي صلى الله عليه وسلم فلا جلس في بيت امه حتى يرى هل يهدى له؟ لانهم لم يهدوا له الا لانه عمل.

والعامل له اجرة معينة فلا يستحق ولا يجوز للعامل ان يأخذ شيئين. الاول اجرة عمله وراتبه في وظيفته - [00:26:11](#)

والثاني الهدايا التي تدفع له جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر له غلام له وقد توفي في المعركة. فقالوا هنيئا له

الشهادة فقال النبي صلى الله عليه وسلم كلا - [00:26:34](#)

ان النار لتشتعل عليه في الشملة التي اخذها يوم خيبر فلما تسامع الناس بذلك خافوا قتل في سبيل الله ومع ذلك فهو في النار وكل

منهم جاء بما اخذه. حتى ان واحدا من الناس جاء بشراك نعل - [00:26:56](#)

بحذاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم شراك او شراكان من نار تعبت بلقائكم في هذا اليوم اسأل الله ان يوفقنا واياكم لخيري الدنيا

والآخرة وان يجعلنا واياكم ممن ادى عمله على اكمل - [00:27:16](#)

بوجوهه كما اسأله جل وعلا ان يوفقنا واياكم لخيري الدنيا والآخرة. ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قررة اعين وجعلنا للمتقين اماما.

هذا والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:27:33](#)

اينما وجهت وجهي لا حفي عيني وجوه. في حي ايات الناس يبدو مثل قطعان الغيوم. وكأن صمت يحكي عن تفاصيل الهموم. عن

معاني الفرح تكبر كل ما كادت تقوم مشكلات في الحياة - [00:27:54](#)

ليتها ان لا تدوم مشكلات في الحياة ليتها - [00:28:34](#)